

المجلس الخامس عشر: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

مناسك الحج ورجوعه الى المدينة مرة اخرى. ماذا فعل؟ عندما جا للملاقات وان اسماء بنت ابي بكر ولدت بمحمد وامرها الرسول عليه الصلاة والسلام بان تغتسل. نعم. وان قدم المدينة جمع كبير ممن يريد ان يحج يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم والى ان وصل - 00:06:40

وماذا فعل الى ان انتهى الحج؟ نعم والا غالبا الاحاديث سطر نص سطرين سطر نصف سطرين نعم غالبا الاحاديث. نعم. وتجد هذه الكلمات قاعدة كاملة. مثل الحديث انما الاعمال بالنيات سطرين - 00:07:10

وهو نصف الشريعة تقريرا لان الشريعة تخلص لله عز وجل وتتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في عملك نعم فهذه من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام ولذا اوتني جوامع الكلم يحيى - 00:07:30

ابن معين خرج للحج لعل الشيخ بندر ينتبه خرج للحج من بغداد جاي الى المدينة نعم تموظ في المدينة. ما يعني يمكن خرج قليلا ورجع مرض في المدينة. الى ان توفاه الله - 00:07:50

عندما حمل على النعش كان هناك منادي ينادي يقول مات الذي كان يدب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حتى ان الامام احمد على جلالته كان يتأنب مع يحيى بن معين - 00:08:10

نعم امام جليل رحمه الله. فجزاه الله خيرا عن سنة نبيه ودفعه عن هذه السنة نعم توفي عام ثلاثة وتلائين ومائتين وآآ علي ابن المدين اذا ذكر يحيى بن ما عندك علي ابن المدين توفي - 00:08:30

في عام اربعة وتلائين واذا ذكر علي ابن المدينة ذكر بالامام احمد توفي الامام احمد عام واحد واربعين ومئتين. هالثلاثة هؤلاء هم كانوا رؤوس في زمانهم. قال حدثنا وكيع وهو ابن الجواح الرئاسي. الكوفي ابو سفيان الامام - 00:08:50

نعم منهم. نعم. من هواسه. وكيع الله توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو امام جليل. قال عن زكريا ابن ابي زائدة وهو الهمданى الوادعى وهو ايضا ثقة جليل توفي عام سبعة عام ستة عفوا عام سبعة او - 00:09:10

ان يأوا تسعة واربعين ومئة. هم سبعة واربعين ومئة وثمانية وتسعة واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة. قال عن مصعب بن شيبة الحجبى مصعب بن شيبة لا يحتاج به. فيه ضعف قال النسائي منكر الحديث كما سوف يأتي. قال ان - 00:09:40

ابن حبيب وهو العنز البصري وهو صدوق قال عن عبد الله قال عن ابن الزبير وهو عبد الله عبد الله ابن الزبير ابن القرشي الاسدي وتقديم لنا انه اول مولود للمهاجرين بعد ان هاجروا الى المدينة - 00:10:00

اول مولود المهاجرين بعد ان هاجروا الى المدينة لان قيل لان تأخرت الولادة عندهم قيل ان اليهود سحروهم لكن هذا ليس ب صحيح وكان اول مولود المهاجرين بعد الهجرة عبدالله بن الزبير واول مولود للانصار بعد ان هاجر اليها المهاجرون هو - 00:10:20

نعمان ابن بشير نعم عبد الله بن الزبير تعلمون قتله الحجاج قتل الله الحجاج سنة في اواخر سنة ثلاثة وسبعين. نعم. والله عز وجل قد اعطى الـ الزبير اعطاهم قوة. سبحان الله. نعم - 00:10:40

فالـ الزبير كان يهجم على في اليرموك يهجم على جيشه ويخترق صفـهم ثم يعود نعم يعني شجاعة وقوة بـأس يعني اعطاهـم الله عـز وجل من هذا الشـيء الكثير. عبد الله بن الزـبير - 00:11:00

ذكر انه عندما كان يقاتل جيش الحجاج كان يقاتـهم لوحـده ويخرجـهم من المسـجد الحـرام. وبـيدـه سـيفـان قـاتـل رـضـي الله تعالى عـنهـ. نـعمـ. طـبعـا ثـبتـ صـحـ انهـ كانـ يـصومـ اـسـبـوعـ كـامـلـ - 00:11:20

ما يـشـرـينـ اـسـبـوعـ كـامـلـ واـولـ ماـ يـفـطـرـ عـلـىـ ماـذاـ ياـ اـبـوـ عـبـدـ العـزـيزـ؟ عـلـىـ السـمـنـ حتـىـ يـقـولـونـ يـسـمـعـ لـهـ صـوـتـهـ هوـ ايـ نـعـمـ لـانـ جـسـمـهـ يـعـنـيـ نـاـشـفـ. نـعـمـ. يـاـبـسـ. نـعـمـ. اـسـبـوعـ كـامـلـ. فـايـشـ هـالـقـوـةـ سـبـحـانـ اللهـ - 00:11:40

ابـدـ اـسـبـوعـ يـصـومـ نـعـمـ طـبـعاـ السـنـةـ عدمـ ذـلـكـ. نـعـمـ السـنـةـ عدمـ المـواـصـلـةـ منـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ فـيـ الـبـخـارـيـ منـ اـرـادـ انـ يـوـاـصـلـ فـلـيـوـاـصـلـ اـصـلـ اـلـسـحـبـ لـكـ هوـ قدـ يـكـونـ يـعـنـيـ لـمـ يـعـلـمـ اوـ اـجـتـهـدـ المـهـمـ فـثـبـتـ صـحـ كانـ يـصـومـ اـسـبـوعـ كـامـلـ - 00:12:00

فالـلهـ عـزـ وـجلـ اـعـطـىـ الـزـبـيرـ قـوـةـ. وـاخـوهـ مـصـبـعـ اـيـضاـ مـنـ الشـجـاعـانـ. رـآـ اـحـدـ التـابـعـينـ تـخـطـبـ وـامـ مـصـبـعـ يـخـطـبـ عـلـىـ المـنـبـرـ. قالـ ماـ رـأـيـتـ اـجـمـلـ مـنـ اـمـيرـ عـلـىـ مـنـبـرـ يـخـطـبـ. نـعـمـ اللهـ عـزـ وـجلـ اـعـطـاهـ الـجـمـالـ وـاعـطـاهـ الشـجـاعـةـ - 00:12:20

او عطاه نعم عندما التقى بعد الملك بن موان قال لولده هز حق ولده عيسى مصعب ولده عيسى قال لا تعييرني نساء قريش كيف عيسى بن مصعب بن الزبير يدع المعركة فالملهم احتسبه قال تقدم امامي - 00:12:40

اكتسب ثمه بعد او سلم عبد الملك قال لا تقاتل قال ما يمكن ما. فالملهم مع ان عبد الملك كان قبل الملك عقيم كما يقال مع ان عبد كان صديق لمصعب. قبل لا يحصل ما يحصل. الى ان التقوا ماذا؟ هذا امير جيش العراق وهذا امير جيش - 00:13:00
الشاب لا الشاب لا عبد الملك من الشام جاي نعم فالملك كما يقال يعني عقيم نعم وكان مصعب ايضا يعني من الكرما عبد الله بن الزبير يكتب للشاص يقول اذهب لاخي مصعب - 00:13:20

كان عندما كان عبد الله هو الخليفة عبد الله بن الزبير وكان مصعب امير له في العراق. يقول اعطي فلان الف درهم. كم يعطيه مئة الف. مرة واحدة. فكان ايضا كبير. نعم. قال انا - 00:13:40

طلابنا الزبير رضي الله عنه قال عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها. وهي حالة عبد الله الزبير وتكلمت يقال ان عائشة جاء في ذلك حديث انها تكلمت بكلية ابن اختها تكلمت عفوا - 00:14:00

باسم ابن اختها عبد الله بن الزبير. فعائشة كنيتها ام عبد الله. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشاغب واعفاء اللحية - 00:14:20

وهذا الذي بوب عليه ابو داود. هذا الشاهد والاستنشاق بالماء. نعم استنشاق الماء واستئثار وقد جاء الامر بذلك وتعلمون ان هذا الاستنشاق واجب في الوضوء وفي الغسل ايضا. قال وقص الاظفار. وغسل - 00:14:40

البرامج العقد التي تكون على ظاهر الاصابع. نعم. فهذه يعني قد الانسان عندما ما يتوضأ خاصة في الشتاء يكون الجلد يابس وادا كان بيصب ماء يسير قد ماذا؟ قد ما يصل اليها. فجاء التأكيد وغسل - 00:15:00

ونطف الابط وحلق العانة. نعم. هذه الاظفار ونتف اللعبة وحلقة الان لا يجوز تركها اكثر من من اربعين يوم. نعم. قال وانتفاصل الماء. قال يعني الاستنجاد بالماء نعم وتقديم لنا ان الافضل هو الاستعمال الافضل هو استعمال الماء - 00:15:20

دون الحجارة هذا هو الافضل وان استعمل الحجارة فلا بأس. قال ذكرياب ابن ابي زائدة قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان المضمضة. نعم هذا الخبر لا يصح. والصواب انه من كلام - 00:15:50

ابن حبيب وان مصعب اخطأ فيه. قال النسائي بعد ان اخرجه من طريق سليمان التيمي نعم ومن طريق جعفر بن اياس كلها عن طلط بن حبيب قوله قال النسائي حديث سليمان التيمي - 00:16:10

وجعفر ابن اياس اشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة. ومصعب منكر الحديث. وقالت الدواء قطني في العلل وهم ما اثبتوا من مصعب بن شيبة واصح حديثا اي سليمان وهو ابن طوقان التيمي ثقة جليل وجاء في - 00:16:30

ابن اياس المعروف بجعفر ابن ابي وحشية. نعم مما اثبت من مصعب واصحوا حديثا قال ابن حجر في التلخيص وهو معلول اي هذا الحديث. فهذا الخبر بهذا الاسناد لا يصح. قال - 00:16:50

ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي. ثقة جليل توفي بصرى. توفي عام ثلاثة وعشرين مئتين قال وداود بن شبيبة الباهل البصري ايضا. وقد توفي سنة واحدة او اثنين وعشرين ومائتين. قال لا - 00:17:10

حدثنا حماد وهو بن سلمة البصري الامام. هذا الذي قيل لو قيل ان ترى ملك الموت على بابك. لما استطاع ماذا؟ لما استطاع ان يزيد. لكن طبعا هذا نوع من المبادرة - 00:17:30

والله تعالى يقول عن رسوله لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. نعم عليه الصلاة والسلام فحمد بن سلمة كان ااما جليلا عالما فاضلا ويقولون الناس بويه هو السبب في - 00:17:50

علم سيفويه النحو جاي يقرأ على حماد فلحن فانكر عليه حماد فذهب يطلب العلم ولذا النحو اما ان يكون بصريا واما ان يكون كوفيا. نعم. ثم بعد ذلك اصبح اندلسيا - 00:18:10

ثم مصر يا نعم بن هشام مصرى وهو متاخر. نعم. قال طبعا الامام حماد بن سلمة في عام سبعة وستين ومئة هو في حديثه تفصيل قد

ذكر ذلك من قبل مارا. نعم. قال عن علي بن زيد وهو ابن جدعان - 00:18:30
القرشي التيم البصري وكانا كفيما وكان من اهل الفقه ولكن لم يكن بالمتقن فيه ضعف بعض الضعف. وحمد بن سلمة كان من اثبت الناس فيه. قال عن سلمة ابن محمد ابن - 00:18:50

عمار ابن ياسر نعم. وسلمة ليس بالمشهور ولكن يقول ابو حاتم عنه صحيح الحديث هو مقل جدا. قال موسى اي موسى ابن اسماعيل عن ابيه. فاذا كان عن ابيه وهو محمد ابن - 00:19:10

بن ياسر ان الرسول عليه الصلاة والسلام الى اخره ماذا يكون الحديث؟ مرسل. موسى ابن اسماعيل يقول في روايته قال يا سلمة عن ابيه فيكون الخبر مرسل. لعل الابن محمد العبد الله ينتبه. قال وقال - 00:19:30

داوود اي بن شبيب عن عمارة ابن ياسر اختلف موسى ابن اسماعيل وداوود ابن شبيب فاذا قلنا عن عمارة ابن ياسر يكون منقطع سلمة بن محمد ابن عمارة ابن ياسر لم يسمع من جده عمارة ابن ياسر فيكون منقطع - 00:19:50

اذا قال ابو الوليد الطيالسي كما في مسند الشاشة عن هذا الخبر قال لا اراه الا منقطعنا. نعم وطبعا الصواب رواية داوود انا ذكرت قلت والراجح رواية داود لان عفان وابو الوليد - 00:20:10

وابو داود الطيالسي قد تابعوه في قوله عن عمارة. وايضا قبيصة بن عقبة. فهواء هؤلاء كم؟ اربعة والخامس داوود. كلهم قالوا عن عمارة ابن ياسر فروايتها هي الراجح فيكون منقطع. وعلى رواية موسى يكون مقصرا. قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من - 00:20:30

من الفطرة المضمة والاستنشاق. فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية. وزاد الختان قال والانتظار لم يذكر انتقاد الماء يعني الاستنجاء. وقد ثبتت هذه بعض هذه في احاديثك وخمس من الفطرة في الصحيحين نعم. قال ابو داود وروي نحوه عن ابن عباس وقال خمس كلها في الرأس. وذكر فيها - 00:21:00

فوق الفوق الذي يكون في الرأس والشعر. ولم يذكر اعفاء اللحية. اثر ابن عباس صحيح اسناده صحيح عنه. قال ابو داود رضي وجوه نحو حديث حماد عن طلق بن حبيب تقدم من الصواب عن طلق بن حبيب في حديث مصعب بن شيبة ومجاهد - 00:21:30

ابن جبل وعن بكر عبد الله المزن尼 وهو ثقة جليل قولهم ولم يذكر اعفاء اللحية اعفاء اللحية جاء في حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام في قال وفي حديث محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم وهو لا بأس به عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي - 00:21:50

صلى الله عليه وسلم وفيه واعفاء اللحية. وهذا الاسناد اسناد حسن نعم عفوا هذا الاسناد اسناد حسن قلته ولكن جاء في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - 00:22:10

رفعه خمس من الفطرة ولم يذكر اللحية. وانما جاء في مسلم من حديث بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ورفعه جزوا الشوارب واوكوا اللحي نعم وجاء نعم. ايضا في حديث سليمان بلال عن ابي مريم - 00:22:30

هذا وجه نعم. نعم جاء احد عفوا قال حدثنا محمد بن عبد المؤمن المصري قال حدثنا نبي وابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن ابي مريم ولفظه من فطرة الاسلام الغسل يوم الجمعة والاستئنانة - 00:23:00

واخذ الشارب واعفاء اللحية. فان المجنوس تعفي شواربها وتأخذ لحاها. فالخافوه قلت هذا اللفظ في صحته نظر وال الصحيح ما رواه الاعلام عن ابيه. وعمر ابن ابي سلمة عن ابيه نعم - 00:23:30

لان رواية الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة اصح. نعم ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:23:50